

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

١٠٠ دقيقة من الجدل والصدام

خطاب ترامب يشعل الأزمة مع الديمقراطيين داخل الكونجرس



كتبت - أماني زكي:

وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمستقبل «أكثر سلاماً وازدهاراً» للشرق الأوسط أمام الكونجرس في خطاب مطول مليء بالوعد الانتخابية. وأظهر الخطاب الانقسامات العميقة في السياسة الأمريكية، حيث استقبل الجمهوريون معظم تصريحات ترامب بتصفيق مدو حينما سرد إنجازات حكمه في الـ ٤٣ يوماً، واستغرق الخطاب ١٠٠ دقيقة محطماً الرقم القياسي في الخطابات بالكونجرس وفقاً لمشروع الرئاسة الأمريكية، في حين سخر المشربون الديمقراطيون مراراً وتكراراً من ترامب بإفلاتات يدوية تتهمه بالكذب، وتم إخراج أحد الساسة بعد مقاطعته لترامب. ورفض العديد من الديمقراطيين لافتات سوداء مستديرة كتب عليها «كذب»، و«مساك يسرق»، و«انقذوا ميديكيد»، و«احموا المحاربين القدامى». ورفضت النائبة الديمقراطية رشيدة طليب لوحة بيضاء وجهتها في وقت ما نحو ترامب وكتب عليها «أبداً يدفع ضرائبك».

وجاء الخطاب بعد أن اجتمع زعماء عرب في القاهرة لصياغة ردهم على خطة إدارة ترامب بشأن غزة. وأيد ترامب سيطرة الولايات المتحدة على غزة، وأشدت باتفاقيات إبراهيم باعتبارها نموذجاً لبناء السلام في المنطقة. وتابع: «سنبنى على هذا الأساس لخلق مستقبل أكثر سلاماً وازدهاراً للمنطقة بأكملها، وهناك الكثير من الأشياء تحدث في الشرق الأوسط».

وجدد ترامب دعوته لبناء «القبعة الذهبية» على غرار نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي «القبعة الحديدية» الذي تموله الولايات المتحدة. قائلاً: «إن هذا أمر بالغ الأهمية، إنه عالم خطير للغاية. يجب أن نتمتع به. نريد أن نكون محبيين. ونسعى مواطنينا كما لم يحدث من قبل، لتعزيز قاعدتنا الصناعية الدفاعية».

وفي نهاية الأسبوع الماضي، تجاوزت الإدارة الكونجرس من أجل منع الضوء الأخضر لمبيعات أسلحة إضافية لإسرائيليين بمليارات الدولارات وهو القرار الذي برره إلى حد كبير الجمهوريون في الكونجرس. وقبيل الخطاب، قال رئيس مجلس النواب مايك جونسون لمصيفة «ذا ناشيونال» إن قرار وزارة الخارجية بالاتفاق على مجلسه التشريعي وتسريع مبيعات الأسلحة لإسرائيل بقيمة ٤ مليارات دولار كان «ضمن سلطة الرئيس». وأضاف أن «لديهم سلطة تقديرية بشأن بيع هذه الأموال وكيفية استخدامها».

• التراجع الأوكراني ورسالة زيلينسكي
وفيما يتعلق بأوكرانيا، قال ترامب إنه «يعمل كل لال لإنهاء الصراع الجويش»، وأضاف «لقد أرسلت الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات لدعم دفاع أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، أنفقت أوروبا للأسف أموالاً أكثر على شراء النفط والغاز الروسيين مما أنفقته على الدفاع عن أوكرانيا - بفارق كبير».

جاء ذلك بعد ٢٤ ساعة من قراره الخاص بقطع المساعدات عن أوكرانيا على خلفية أزمة البيت الأبيض وزيلينسكي.

كما قرأ ترامب رسالة تلقاها في وقت سابق من الخطاب من زيلينسكي، جاء فيها أن الرئيس الأوكراني في زمن الحرب يريد العودة إلى طاولة المفاوضات. وأضاف: «لقد أجريننا مناقشات جادة مع روسيا وتلقينا إشارات قوية بأنهم مستعدون للسلام». وأضاف «أنا أعتقد أن ذلك جيد»، وقال ترامب في إشارة إلى تحسن العلاقات بين الزعيمين المتحاربين: «أقدر أنه أرسل هذه الرسالة، لقد التقط منذ قليل».

وأضاف وهو يقرأ الرسالة الموجهة إلى مجلس النواب بصوت عالٍ: «إننا نقدر حقاً ما فعلته أمريكا لمساعدة أوكرانيا في الحفاظ على سيادتها واستقلالها. وفيما

كتبت - سحر رمضان:

نشرت أمس منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» بارتكاب جرائم بشعة في حق أطفال السودان وأوضحبت المنظمة الدولية في تقريرها أن رجالاً مسلحين باغتصاب الأطفال والاعتداء عليهم جنسياً، بما في ذلك الرض الذين لا تتجاوز أعمارهم عاماً واحداً، في خضم الصراع الذي يعم السودان.

ووقعت اليونيسف خلال شهري ديسمبر ٢٠٢٤ يناير ٢٠٢٥، العشرات من شهادات العيان عن العنف الجندري بما في ذلك إفادات من ناجين أطفال تعرضوا للعنف الجنسي خلال غزوات المدن السودانية، أو أثناء الفرار من الخطر، أو أثناء احتجازهم من قبل رجال مسلحين.

وكشفت بيانات جمعها مقدمو الخدمات للناجين من العنف «الجندري» في السودان صورة مؤلمة للأزمة التي يتعرض لها الأطفال: منذ بداية عام ٢٠٢٤.

وأكدت المديرية التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل في تقريرها تعرض أطفال بعمر السنة للاغتصاب من قبل رجال مسلحين هو أمر يجب أن يهر أركان كل إنسان ويدفعه

مراكز الخدمة والصيانة

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تفتية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العملاء: **19220**

طوارئ الغاز: **129**

٢ شارع الفتيق - المنطقة ١ - الجيزة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٢٠١٤ - ٢٤١٢٠١٤٤

فاكس: ٢٤١٢٠١٧ - ٢٤١٢٠١٧

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوناجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

برج القاهرة شاهد على رفض المنحة الأمريكية

بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حاولت الإدارة الأمريكية استغلال موقف مصر الضعيف مادياً، وتحولت من سياسة التهريب خلال العدوان الثلاثي إلى الترغيب بعد العدوان، وأرسلت الإدارة الأمريكية لمصر معونة بلغت قيمتها ٦ ملايين جنيه مصري. وكان الجنيه المصري في ذلك الوقت أعلى قيمة من الدولار الأمريكي، كان هدف أمريكا من وراء إرسال هذا المبلغ للرئيس جمال عبدالناصر، هو التأثير على موقف مصر من قضية العروبة ومساندة الجزائر، وإرضاء فرنسا وحلفائها في الغرب الذين أسأهم موقف مصر، وراوا أن حكم «ناصر» بمثابة شوكة في ظهر المصالح الاستعمارية الأجنبية في المنطقة، لكن «ناصر» أعطاهم درساً للتاريخ وحصل على المعونة وأمر ببناء مبنى تخصص له الملايين الستة، يكون شاهداً على «لعبة الغرب»، ودرساً للأجيال القادمة ألا تضطربهم الحاجة للتخلي عن الأشياء العروبة والبروق للغرب، ووضع حجر الأساس لبرج القاهرة، عام ١٩٥٦، بتصميم المهندس المعماري اللبناني «نعم شبيب» واستغرق البناء خمس سنوات، ليخرج «البرج» على شكل «زهرة لوتس» ترتفع ١٨٧,٧ متراً في سماء القاهرة، ويتخطى ارتفاع الهرم الأكبر بالجيزة ٢٤٠ متراً!

في هذا الوقت كانت الولايات المتحدة الأمريكية، تقدم مساعدات لمصر عرفت باسم «المعونة»، وكانت تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه في حين كانت الموازنة العامة للدولة ملياً ١٠٠ مليون جنيه، وتحصل مصر على الـ ٥٠ مليون المعونة في صورة مواد تموينية، مثل القمح واللحم والدواجن، والشاي والبن، والتي كانت تقدمها الولايات المتحدة من أجل بسط نفوذها وتأثيرها في الشرق الأوسط كقوة عظمى ناشئة بعد الحرب العالمية الثانية، ونريد أن يكون لها مكان كبير وسط القوى العظمى وقتها: بريطانيا وفرنسا.

كانت الولايات المتحدة تحاول مراراً وتكراراً مع مصر من أجل التدخل في شئون مصر الداخلية والتأثير على القرار المصري حتى تدور في فلك السياسة الأمريكية، وتحول مصر إلى دولة تابعة ترسم سياساتها وتوجهاتها بناء على توجيهات وزيرة الإدارة الأمريكية ولكن الرئيس جمال عبدالناصر رفض هذا التدخل ووضع حداً لتلك المخططات الأمريكية. انتهر الرئيس عبدالناصر كلمته من الجماهير ووجه رسالة للولايات المتحدة قال فيها: «إذا كان الأمريكيان فاهمين أنهم يريدون شوية معونة علشان يتحكموا فينا وفي سياستنا، أنا بقولهم إنا مستعدين نقل استقلاننا عن المواد الغذائية في سبيل أن نحافظ على استقلالنا اللي حاربنا علشانه، فلا يمكن أن نبيع استقلالنا بملايين المعونة».

أعود إلى «برج القاهرة» أو برج الجزيرة نسبة لموقعه، فقد أسماه العرب «شوكة عبدالناصر» وأطلق عليه المصريون «وقت زهورت»، وما بين كل الأسامين «وقت القاهرة، لسنوات ونوبات».

والذي افتتح في أبريل عام ١٩٦١، ويتكون من ١٦ طابقاً، ويضم في قمته «المطعم الدائر» وهو مطعم سياحي يرتكز على قاعدة «ترس» متكئة من الدوران والاستمتاع بمشهد بانورامي من سماء القاهرة، يتيح للزوار رؤية مقربة لمناطق القاهرة.

ويتمتع برج القاهرة الذي تم تشييده بقرار من «عبدالناصر» بمثابة توثيق لموقف مصر السياسي أمام الضغوط الأمريكية على قرارات مصر تجاه القضايا العربية والأفريقية، ورمزاً لتحدي «ناصر» ضد التدخل الأجنبي، وتعبيراً عن فخر مصر وقبعتها العربية ونهضتها القومية.



بقلم:

المهندس حمدي قوطة

القمة العربية والتصدي للمخطط الإسرائيلي

تعيش المنطقة العربية أوضاعاً ملتهبة، وظروفاً شديدة الخطورة تؤثر بشكل كبير على استقرارها وسلامتها وأمنها القومي، وتتجاوزت حد الخطورة إلى التصدي على السيادة والاستقلال، وارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب مفرزة بحق المدنيين العزل والأطفال والنساء والشيوخ وحتى المرضى، هذا ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي بقيادة وتوجيهات نتنياهو وبرعاية أمريكية خاصة بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

وهي الوقت ذاته تبدل مصر جهوداً كبيرة في محاولة تعزيز سلطتها باستقطاب وسطاء آخرين على المستوى الإقليمي والدولي وتحريك المجتمع الدولي نحو مسئولياته وواجباته الدولية لردع جرائم الاحتلال في الأراضي المحتلة التي باتت تهدد أمن وسلامة الجميع في المنطقة وخارجها.

يصر الاحتلال الإسرائيلي تحت مظلة وتشجيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إفتعال المشكلات وصعوبة الحرب مرة أخرى، والعمل على إشغال أية جهود من شأنها وقف إطلاق النار وإنهاء حالة الحرب والقضاء على أية أشكال من أشكال جرائم الإبادة الجماعية والتصدي على السيادة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، بفرض خيارين إما الإبادة أو الإجبار على التهجير، بما يضع أهالي قطاع غزة في شقئ الرخي، من أجل الأطماع الصهيونية الإسرائيلية الأمريكية بتحويل غزة إلى «بقيع الشرق الأوسط» على حد زعمهم.

القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة مؤخراً جاءت كخطوة جديدة من الخطوات المصرية للتصدي لمخططات حكومة الاحتلال الفاشية، وردع حالة التطهير العرقي التي تحاول تنفيذها في قطاع غزة خلال أكثر من خمسة عشر شهراً وتسعى لاستكمالها

مرة أخرى بمحاولة إفشال اتفاق وقف إطلاق النار التي نجحت في عبوره النازحين إلى منازلهم رغم ديمر البنية التحتية بشكل كامل في القطاع، وكذلك نجاه صفقات تبادل الأسرى والمحتجزين بين أطراف الصراع.

الاتفاق يعني فشل المخطط الإسرائيلي، خاصة إذا نجح ذلك في الوصول إلى الخطوة الأخيرة وهي البدء في إعادة إعمار غزة، ما دفع نتنياهو لاتخاذ قرارات التطهير العرقي التي تحاول تنفيذها في قطاع غزة خلال أكثر من خمسة عشر شهراً وتسعى لاستكمالها مرة أخرى بمحاولة إفشال اتفاق وقف إطلاق النار التي نجحت في عبوره النازحين إلى منازلهم رغم ديمر البنية التحتية بشكل كامل في القطاع، وكذلك نجاه صفقات تبادل الأسرى والمحتجزين بين أطراف الصراع.

الاتفاق يعني فشل المخطط الإسرائيلي، خاصة إذا نجح ذلك في الوصول إلى الخطوة الأخيرة وهي البدء في إعادة إعمار غزة، ما دفع نتنياهو لاتخاذ قرارات التطهير العرقي التي تحاول تنفيذها في قطاع غزة خلال أكثر من خمسة عشر شهراً وتسعى لاستكمالها مرة أخرى بمحاولة إفشال اتفاق وقف إطلاق النار التي نجحت في عبوره النازحين إلى منازلهم رغم ديمر البنية التحتية بشكل كامل في القطاع، وكذلك نجاه صفقات تبادل الأسرى والمحتجزين بين أطراف الصراع.

أعلن ترامب عن اعتقال العقل المدير وراء الهجوم المميت على أبي جيت في أفغانستان في عام ٢٠٢١. انسحب بعض الديمقراطيين من قاعة مجلس النواب أثناء إنشاء ترامب للخطاب، كما طرد أحدهم، النائب آل جرين من تكساس، بالقوة من قاعة مجلس النواب بسبب مقاطعته المتكررة وقال ترامب وهو ينظر إلى جانبهم من الغرفة: «أدرك أنه لا يوجد شيء على الإطلاق يمكنني قوله لإسعادهم أو جعلهم يقفون ويبسمنون أو يصفقون. يمكنني إيجاد علاج لأكثر الأمراض تدميراً. مرض من شأنه أن يحو أمماً بأكملها، أو يعلن عن إجابات لأعظم اقتصاد في التاريخ... هؤلاء الأشخاص الجالسون هنا لن يصفقوا، ولن يقفوا، وبالتأكيد لن يهتفوا لهذه الإنجازات الفلكية».

وفي إحدى المرات، أشار ترامب إلى الديمقراطيين بنبرة إيجابية، عندما شكرهم على التصويت لصالح وزير خارجيته تاركو روبيو. وصادق مجلس الشيوخ على ترشيح روبيو، السيناتور السابق، بأغلبية ٩٩ صوتاً مقابل لا شيء. ثم أعرب ترامب عن أسفه لأن صفتهم الداتي في الدنمارك، بطريقة أو بأخرى.

• ترامب يحمل بايدن نتائج الأزمات الداخلية
صنف خطاب ترامب بأنه لا يمكن تمييزه إلى حد كبير عن خطاب الحملة حيث تلا عدداً تاريخياً من الأوامر التنفيذية، التي تمتص كل جانب من جوانب الحياة الأمريكية من الهجرة إلى الرياضة. وركز الخطاب على حملته السياسية الداخلية، بما في ذلك التصفيق الطويل لحمالاته الصارمة على مبادرات التوسع والهجرة، والدعوة إلى الكونجرس لزيادة التمويل لمحملة لترحيل المهاجرين غير المسجلين والانتهاء من بناء الجدار على الحدود الجنوبية مع المكسيك.

انضم الموظفون الفيدراليون المسؤولون الذين تأثروا بالتطهير الإداري إلى الديمقراطيين كضيوف في الخطاب، بينما تعقب العديد من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ومجلس النواب، بمن في ذلك عضو الكونجرس التقدمية ألكسندريا أوكاسيو كورتيز، عن الخطاب.

ونادراً ما صنف الديمقراطيون، بما في ذلك عندما



الذعر الذي أصاب بعض المحافظين أضعفت بريق هذه الحجج. وأكد ترامب «سيكون هناك القليل من الاضطرابات لكننا على ما يرام مع ذلك. لن يكون الأمر كبيراً». فيما تعهد ترامب بسيطرة الولايات المتحدة على جرينلاند، وهي حاليا منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في الدنمارك، بطريقة أو بأخرى.

• ترامب يدفع عن الرسوم الجمركية
كان أحد أكثر المقاطع إثارة للدهشة في الخطاب هو دفاع ترامب عن رسوموه الجمركية، والاستجابة الفاترة بشكل ملحوظ التي تلقاها حتى من الجمهوريين.

يبدو أن مبررات ترامب لفرض الرسوم الجمركية متعرجة إلى حد ما في بعض الأحيان، حيث زعم أن هذه القوانين ضرورية لمنع استغلال الولايات المتحدة من قبل دول أخرى، ومن شأنها أن تساعد المزارعين الأمريكيين على تجنب المنافسة الأجنبية، وتعزيز الاقتصاد.

ولكن حقيقة أن خطابه جاء في اليوم الثاني من الانخفاضات الحادة في أسواق الأسهم وفي ظل

يتعلق بالاتفاقية الخاصة بالمعادن والأمن، فإن أوكرانيا مستعدة للتوقيع عليها في أي وقت مناسب لكم، ولكنه لم يصل إلى حد القول إنه سيستأنف مبيعات الأسلحة أو يوافق على صفقة المعادن.

وكان قد نشر الزعيم الأوكراني رسالة طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي، أشاد فيها بالقيادة القوية، للرئيس الأمريكي، وأعرب عن امتنانه للمساعدة العسكرية التي قدمتها بلاده، ووصف جهتها بأنها «مؤسفة»، وقال إنه مستعد «للمجوس إلى طاولة المفاوضات» مع ترامب والتوقيع على اتفاقية المعادن، كما أنه مستعد لقبول وقف إطلاق النار في البحر والوجو.

• ترامب يدفع عن الرسوم الجمركية
كان أحد أكثر المقاطع إثارة للدهشة في الخطاب هو دفاع ترامب عن رسوموه الجمركية، والاستجابة الفاترة بشكل ملحوظ التي تلقاها حتى من الجمهوريين.

يبدو أن مبررات ترامب لفرض الرسوم الجمركية متعرجة إلى حد ما في بعض الأحيان، حيث زعم أن هذه القوانين ضرورية لمنع استغلال الولايات المتحدة من قبل دول أخرى، ومن شأنها أن تساعد المزارعين الأمريكيين على تجنب المنافسة الأجنبية، وتعزيز الاقتصاد.

ولكن حقيقة أن خطابه جاء في اليوم الثاني من الانخفاضات الحادة في أسواق الأسهم وفي ظل

٢٢١ طفلاً ضحايا الاعتداء الجنسي في ٩ ولايات

اغتهصاب البراءة في السودان



وأسرهن والفرار إلى مدن أخرى؛ فينتهي بهنّ المعطف غالباً في مواقع تزوج غير رسمية أو مجتمعات محلية تقتصر إلى الموار.

وأضافت راسل أن العنف الجنسي واسع النطاق في السودان قد زرع الرعب في قلوب الناس، وخاصة بين الأطفال. يجب على أطراف النزاع، وكل من له تأثير عليهم،

وساطة روسية لحل الأزمة النووية

موسكو بين الضغوط الأمريكية والتقارب الإيراني

يمنتع روسيا مزيداً من النفوذ في الشرق الأوسط، خاصة فيما يتعلق بالملف الإيراني، حيث تسعى موسكو إلى تحقيق توازن بين علاقاتها مع طهران ومصالحها في التعاون مع القوى الغربية، وتظل حالة تحديات عديدة قد تعرقل نجاح هذه المبادرة، رغم إعلان روسيا عن استعدادها للوساطة، فمن ناحية، لا يزال التوتر قائماً بين واشنطن وطهران، حيث تصر الولايات المتحدة على ضرورة تقديم إيران تنازلات ملموسة بشأن برنامجها النووي ونشطتها الإقليمية.

ويرى بعض المحللين أن روسيا قد تكون وسيطاً مقيولاً نسبياً، نظراً لعلاقاتها الجيدة مع الطرفين. لكن نجاح هذه الوساطة سيعتمد إلى حد كبير على مدى استعداد واشنطن وطهران لتقديم تنازلات متبادلة، وهو أمر لم تظهر أي مؤشرات واضحة عليه حتى الآن. وكانت قد كشفت سجلات سفر وبيانات توظيف حديثة عن زيارات قام بها عدد من كبار خبراء الصواريخ الروس إلى إيران خلال العام الماضي، في محاولة لتسهيل الضوء على طبيعة التعاون العسكري المتزايد بين موسكو وطهران. كما أظهر مرسوم حكومي روسي، بالإضافة إلى وثيقة منشورة على موقع وزارة الخارجية الروسية، أن ستة سجلات المحجز تضمنت أرقام جوازات سفر الخبراء، وأن ستة من هؤلاء الخبراء يحملون جوازات سفر تبدأ أرقامها بالرقم «٢٠»، وهو مؤشر على استخدامها في مهام رسمية حيث تصدر هذه الجوازات عادة لممثلين حكوميين أو عسكريين يعملون في مهام رسمية بالخارج.

وأكد بيسكوف، أن روسيا مستعدة لدعم جهود التوصل إلى حل سلمي «للمشكلة النووية الإيرانية، في خطوة تعكس رغبة موسكو في تعزيز دورها كوسيط دولي قادر على التعامل مع الملفات الأكثر تعقيداً».

وقال يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس بوتين للسياسة الخارجية، إن المحادثات الأمريكية الروسية التي جرت في العاصمة السعودية، الرياض، تناولت الوضع في إيران، وأضاف أن الجانبين اتفقا على إجراء محادثات منفصلة حول هذا الملف، ما يشير إلى تحركات دبلوماسية مكثفة في الكواليس، جاء التحرك الروسي في وقت استأنفت فيه إدارة ترامب، في يناير الماضي، سياسة «أقصى الضغوط» على إيران، والتي تشمل فرض عقوبات اقتصادية صارمة تهدف إلى تصفير صادراتها النفطية، وأكدت واشنطن أن هذه السياسة تهدف إلى منع إيران من تطوير سلاح نووي، رغم أن طهران تنفي أي نية من هذا القبيل، مشددة على أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط.

وشهدت العلاقات بين موسكو وطهران تقارباً استراتيجياً ملحوظاً، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، يناير الماضي، ووقعت الدولتان اتفاقاً للتعاون

الاستراتيجي، ما عزز شراكتهما في مجالات متعددة، بما في ذلك الطاقة والتكنولوجيا العسكرية، ويرى مراقبون أن هذا التقارب

كتبت - منار السويضي:

أعلن أمس الكرملين، عن أن المحادثات المستقبلية بين روسيا والولايات المتحدة ستشمل مناقشات حول البرنامج النووي الإيراني، وهو موضوع قال إنه جرى التطرق إليه، في جولة أولية من المحادثات بين واشنطن وموسكو، الشهر الماضي.

وكشفت تقارير إعلامية عن موافقة موسكو على لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران بهدف تهدئة الأوضاع ومعالجة الملفات العالقة، وعلى رأسها البرنامج النووي الإيراني.

وجاءت هذه الخطوة في ظل استمرار إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تطبيق «سياسة أقصى الضغوط» على طهران، ما يعكس تعقيد المشهد في الشرق الأوسط، كما تحاول موسكو ترسيخ دورها في حل النزاعات الدولية. ووافقت روسيا على مساعدة إدارة ترامب في التوصل إلى اتفاق بين إيران بشأن عدة قضايا، بما فيها برنامجها النووي ودعمها لجماعات مسلحة في المنطقة منافضة للولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «بلومبرج» عن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن موسكو ترى ضرورة حل القضايا العالقة بين واشنطن وطهران من خلال الحوار، مؤكداً أن موسكو مستعدة لبذل كل ما في وسعها لدعم هذه الجهود.



د. أحمد الطيب

هل الإسراف في الطعام يؤثر على حكمة الصيام؟

الصحية والروحية للصيام. وأشار فضيلته إلى أن الإسراف في الطعام بعد الصيام يتسبب في إرهاق المعدة، حيث تفاجأ بكمية كبيرة من الطعام بعد ساعات من الراحة، ما يؤدي إلى اضطرابات هضمية وتخمة قد تؤثر على الصحة العامة للصائم، وهو ما يتعارض مع الهدف من الصيام في التخفيف وتنظيم العادات الغذائية.

الخميس ٦ رمضان ١٤٤٦ هـ
٦ مارس ٢٠٢٥ م - ٢٧ أشتير ١٧٤١ ق
العدد: ٢١٤٦ - السنة الأربعون

الرفد
الأسبوعي

إشراف: صابر رمضان

فاسألوا أهل الذكر

قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن الإسراف في تناول الطعام بعد الإفطار يؤثر سلباً على حكمة الصيام، موضحاً أن الصوم شرع لتحقيق مقاصد سامية، منها ضبط النفس والاعتدال، وليس الامتناع عن الطعام خلال النهار ثم الإفراط فيه عند حلول الإفطار.

وأوضح فضيلته أن الإسلام نهى عن الإسراف بجميع أشكاله، مستنداً بقوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صدق الله العظيم (البقرة ١٨٥)



اختافت الألسن.. فحفظ الله كتابه

القرآن.. من الجريد إلى طباعة المصحف الفريد

مع استشهاد حفظته، فاقترح على أبي بكر الصديق جمعه في مصحف واحد، في البداية، تردد أبو بكر، لكنه ما لبث أن انشرح صدره، فكان أول من أمر بجمع القرآن بين اللوحين، ليحفظه المسلمون كاملاً.

كان الجمع الأول للقرآن تدقيقاً وتوثيقاً، لكن مع اتساع الفتوحات الإسلامية، انتشر الصحابة في البلدان يعلمون الناس القرآن، كل بقراءته التي تلقاها عن النبي، فكان أهل الشام يقرأون بقرأة، وأهل العراق بقرأة غيرها، فحدث اختلاف شديد بينهم حتى كفر بعضهم بعضاً.

فقرر عثمان رضی الله عنه جمع المسلمين على مصحف واحد بلغة قريش، وأرسل منه نسخاً إلى الأمصار، موحّداً الأمة على قراءة واحدة، ليكون هذا الجمع الثاني للقرآن بعد جمع أبي بكر الصديق.

التشكيل والتنقيط

وعندما أرسلت المصاحف إلى أنحاء العالم، كانت خالية من النقط والتشكيل كما هو الحال في العهد النبوي، لكن بعد اختلاط العرب بالأعاجم عقب الفتوحات، انتشر اللحن وصعوبة القراءة، ما دفع إلى وضع ضوابط للحفاظ على سلامة القرآن. يذكر الشيخ عبدالرحمن القاضي في كتابه أن أبو الأسود الدؤلي، يأمر من أمير المؤمنين، وضع حركات الفتح والضم والكسر بلون مغاير للون كتابة المصحف، أما نقط الحروف فكان من إبداع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر، حيث ابتكرا نظام النقاط على الحرف بنفس لون الكتابة، ما ساهم في حفظ القرآن من أخطاء التلاوة.

تطور طباعة المصحف

بدأت طباعة المصحف في أواخر القرن الثامن عشر، حيث طبع لأول مرة في سانت بطرسبرغ، ثم

بعث الله نبيه محمداً إلى أمة غلبت عليها الأمية، لا تكاد تعرف الخط ولا الكتابة إلا في أيدي قلة نادرة من أهل الجزيرة العربية، وهكذا وصفت العرب بالأمية حتى جاء الإسلام ليرفع عنها الجهل، فقال تعالى في كتابه العزيز: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ»، «الجمعة: ٢».

ومن أمية العرب إلى نزول القرآن الكريم، انطلقت رحلة المصحف الشريف عبر العصور، من التدوين على جريد النخل وسعف الأشجار إلى أبيه المخطوطات المزخرفة، حتى بلغت آفاق الطباعة الحديثة، لينتشر المصحف بمختلف اللغات في جميع أنحاء العالم.

جمع القرآن في عهد النبي

يقول الشيخ عبدالرحمن القاضي، شيخ معاهد القراءات بالأزهر الشريف، في كتابه تاريخ المصحف الشريف: «كان القرآن ينزل على سيدنا محمد، فيحفظه ويبلغه للناس، ثم يأمر كتاب الوحي بتدوينه، موجهاً إياهم إلى موضع كل آية وسورتها، فيقول: ضعوا هذه السورة بجوار تلك، وهذه الآية في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا..... وكانوا يكتبونه على العسب (جريد النخل)، أو ما تيسر من أدوات الكتابة آنذاك، مثل الخفاف (الحجارة الرقيقة)، الرِّقَاق (قطع الجلد أو الورق)، الأكثاف (عظام الإبل)، وذلك لمصعوبة توفر

الجمع الأول في عهد الصديق

بعد وفاة النبي، تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه خلافة المسلمين، وواجه فتنة الردة وما تبعها من معارك، كان أشدها موقعة اليمامة، حيث استشهد عدد كبير من الصحابة، بينهم أكثر من سبعين من قراء القرآن.

فخشى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضياع القرآن

«سماوة» ٣٥ عاماً في

صناعة «الطرايش»



تصوير: محمود عبدالمجود

باب السماء

ينتمي لفئة «الصادح» واشتهر في أواخر العشرينيات

عبدالعظيم زاهر... صوته كان أقرب للنأي الحزين

فيه الإذاعة برامجهما على الهواء مباشرة، وكان المتبحر أن قارئ القرآن يظل بالاستوديو ولا يغادر إلا بعد أن يرفع أذان المغرب، فما كان من الشيوخ إلا أن يتبادلوا طعام الإفطار في رمضان، فإذا كانت التلاوة للشيخ عبدالعظيم زاهر فكان بعد المغرب يخرج قاصداً منزل الشيخ رفعت بدير الجماميز، ليتناول معه الإفطار وإذا كانت التلاوة على الشيخ رفعت، فكان يخرج إلى حيث يسكن الشيخ عبدالعظيم زاهر بجمعية الزيتون.

اختلف الشيخ «زاهر» في مرة من المرات مع الإذاعة وقت أن كانت إنجليزية فقال لمديرها الإنجليزي وكان اسمه «ماركوني»: إن الإذاعة تتشرف بنا نحن المشايخ، ولا تجد هذا الشرف في وجودك على رأسها، وسأندع الشيخ محمد رفعت وقاطعا الإذاعة فترة طويلة، ما دفع المستمعين للمطالبة بعودة الشيوخ إلى الميكروفون، فخضعت الإذاعة لمطالب الناس وعاد الشيوخ.

نذر الشيخ خليل الجاني الذي تبا له تسجيلاته الإذاعية التي يمكن أن تغطي ختمة كاملة، فإنه عمل قارئاً للسورة بمسجد محمد علي بالقاهرة منذ بداياته حتى قيام ثورة يوليو، ثم انتقل بعد ذلك ليعمل قارئاً للسورة بمسجد صلاح الدين بحي المئين حتى وفاته وشارك في بعثات وزارة الأوقاف التي كانت تذهب لإحياء ليالي شهر رمضان في الدول العربية ومنها السعودية والأردن واليمن، وكانت رحلاته لأيام قلائل، لأنه كان لا يطيق البعد عن مصر وكان لا يميل للسفر خارج مصر خوفاً من ركوب الطائرات، ولذلك فضل ركوب البحر في السفر إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج عام ١٩٦١، والمرة الوحيدة التي ركب فيها الطائرة كانت بصحبة وزير الأوقاف وقتذاك إلى اليمن في أعقاب ثورة اليمن بقيادة المشير

يعتبر الإيقاع في اللوحة الفنية بمثابة القلب للجسم، فانتظام ضربات هذا القلب في دقة وتناغم ينتج عنه سلامة وصحة الإنسان، نادراً ما نرى في أي عمل فني إيقاعاً واحداً بل غالباً ما يشمل عدة إيقاعات لكي يكسب اللوحة تعديداً وتنوعاً في الشكل، لذا تكون الكتابة العربية في اللوحات الخطية دائماً ذات لوحات العناصر الزخرفية، وتلاحظ ذلك في لوحات الخطاط والمصمم المصري (ثروت عمارة)



خطوط
ثروت عمارة



حيث يبين التشكيل والتركيب في الخط مهارة وقدرة الخطاط على ابتكار التكوين الخطي الجيد، وكذلك قدرته على ملء الفراغات والمزجاجة بين الكلمات والاستفادة من المساحات واختيار الآيات التي تقبل التركيب في حروفها، حيث تنضج أهمية الاتزان في قدرته على إخراج الخطية دائماً ذات لوحات للعمل كما في هذه اللوحة «جَنَّتْ عَدْنُ الْبَيْتِ وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ»، «مريم: ٦١».

من روائع الخط العربي



صابر رمضان



(٥)

يقلم: محمد محمد داود

- لَمْ أَوْثِرِ التَّعْبِيرُ بِ «لَا» دُونَ (لَنْ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ؟﴾
- أَوْثِرِ التَّعْبِيرُ بِ «لَا» دُونَ (لَنْ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ؟﴾: لَا نَ تَفِيدُ مُطْلَقَ النَّفْيِ وَأَمْتَدَادُهُ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ، فِي حِينَ أَنْ (لَنْ) مَتَمَحَصَةٌ لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ فَقَطْ: وَلِذَا كَانَ التَّعْبِيرُ بِ «لَا» هُوَ الْأَنْسَبُ لِإِطْلَاقِ نَفْيِ عَدَمِ إِضَاعَةِ اللَّهِ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَيِّ وَقْتٍ.
- لَمْ يَغَيَّرْ بِ «يُضِيعُ» دُونَ (يُبْطِلُ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ؟﴾
- أَثَرُ النَّطْمِ الْحَكِيمِ التَّعْبِيرُ بِ «يُضِيعُ» دُونَ (يُبْطِلُ): لِمَا يَبْنِيهِمَا مِنْ فُرُوقٍ دَلَالِيَّةٍ:
- ذ (ضَاعَ) فَقَدْ: وَأَهْمَلِ: وَالشَّيْءُ الضَّاعُ: الْمُهْمَلُ الْمَقْفُودُ.
- وَ(بَطَلَ): مِنْ الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ نَقِيضُ الْحَقِّ، وَهُوَ مَا لَا بَيَاتٍ لَهُ عِنْدَ الْفَحْصِ: وَمِمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي يَكُنَّ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ مَا كُنْ مَعُكَ بِنِ دَوِيْدَ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج: ٦٢]، وَأَبْطَلَهُ: غَوَّرَهُ وَأَضْدَهُ: وَمِمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَعَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَمْكُنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨]
- وَبِذَلِكَ فَإِنَّ (ضِيعَ) يَفْتَرِقُ عَنْ (أَبْطَلَ) فِي أَنْ (ضِيعَ) يَأْتِي فِي مُضَادٍّ (حَقَطَ)، أَمَّا (أَبْطَلَ) فَإِنَّهُ يَأْتِي فِي مُضَادٍّ (أَضْلَحَ).
- وَبِشَيْءٍ مُّوَاضِعٍ وَرُودِ هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَبْنِي أَنْ الْفَعْلَ (بَطَلَ) وَالْمُتَعَدِّي مِنْهُ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ (يُبْطِلُ) وَرَدَّ فِي خَمْسَةِ مُوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كُلُّهَا فِي مَعْنَى الْإِسْأَادِ وَالتَّغْيِيرِ، فِي حِينَ وَرَدَّ الْفَعْلَ (أَضَاعَ) فِي عَشْرَةِ مُوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: تَسْعَةٌ مُوَاضِعٍ مِنْهَا فِي نَفْيِ فَقْدَانِ الْأَجْرِ، وَإِثْبَاتِ حِفْظِهِ، وَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ عَدَمِ الْحِفَاطِ عَلَى الْأَصْلَةِ.
- وَعَلَى هَذَا فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الشَّيْءُ فِي بَيَانِ ادِّخَارِ اللَّهِ الْأَجْرَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَحِفْظَهُ لَهُمْ: فَقَدْ نَاسَبَهُ التَّعْبِيرُ بِ «يُضِيعُ» الْمُضَادِّ (لِيَحْفَظَ).
- وَسِيحَانِ مِنْ هَذَا كَلَامِهِ

dr.mohameddawood@yahoo.com

دوحة المقاصد



يقلم: الشيخ أحمد ربيع الأزهرى

- ١- مقصد البيان: فالسنة النبوية جاءت مبينة وموضحة لمراد الشارع من النص القرآني، فالأحكام في القرآن غالبيتها جاءت في صورة قواعد وكليات تندرج تحتها جزئيات وأصول تندرج تحتها فروع، وعليه: فالسنة إما أن تكون جاءت مؤكدة ومقررة لما جاء في القرآن الكريم أو مبينة لمعمله، أو مخصصة لمعناه أو مقيدة لطلعه، أو موضوعة لمشكله، وتفصيل ذلك تجده في كتب الأصول مبسوطاً ومشروحاً ومُدللاً عليه.
- ٢- مقصد التدوين: أجمع المسلمون على أن السنة إذا ثبتت وصحت فهي حجة في الدين، والدليل الثاني من أدلة الأحكام: أنها كالقرآن في تحليل الحلال وتحريم الحرام، حتى قال بعض الأصوليين: إن حجية السنة ضرورة دينية لا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام.
- ٣- مقصد التنزيل: فالسنة هي التطبيق العملي لأحكام القرآن والمنهج العملي الجامع لأحكام الإسلام، فالسنة من مقاصدها: تنزيل النص القرآني على واقع الناس، ورفع ما يقع بينهم من خلاف، وتصحيح ما يقعون فيه من التباس، يقول تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، «النساء: ٦٥»، والقضاء هو تنزيل النصوص على الوقائع ثم بيان حكم الشارع.
- ٤- مقصد الاقتداء: من مقاصد السنة الاقتداء بالرسول - صلى الله عليه وسلم- في سنته لما في ذلك من نجاة عند الفتن والشدائد، وعصمة عند الاختلاف والتفرق، فقد ورد عن الرسول قوله: «فإنه من بعث منكم فسير اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ» «رواه أبو داود والترمذي»، لذلك جاءت الدعوة للناسي بالرسول في القرآن الكريم وسط آيات تتحدث عن غزوة الخندق عندما اجتمعت الأحزاب لتستأصل شافة المسلمين: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ حَثُورًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْإِحْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَهَآ زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا»، «الأحزاب: ٢١-٢٢».
- وأخر تلك المقاصد: مقصد الرحمة: فالسنة النبوية هي الترجمة العملية لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، «الأنبياء: ١٠٧»، وقوله لعلى السلام: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مِّمَّذَا»، «رواه الحاكم»، وعندما قيل له: ادع على المشركين، قال: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لَعْنًا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ رَحْمَةً»، «رواه مسلم»، وتفرع عن مقصد الرحمة مقصد التيسير والسماحة ما يبرهن على مركزية مقصد الرحمة في السنة النبوية.



لأمر أتكلم

بقلم:

سامي صبري

الأموال المنهوبة بالجريمة الفلوتة

رغم التحذيرات المتكررة من النصب الإلكتروني، تستمر الجريمة، وتستمر معها عمليات النهب المتعمدة لأموال المصريين عبر شركات دولية تدير أعمالها خلف ستار (التسويق الشبكي الرقمي) متخذة من بعض ضمايف النفوس وخونة الوطن عملاً لها، مستغلة الحالة الاقتصادية الصعبة وبعض «الطماعين» والباحثين عن مصادر سريعة لكسب أموال تعينهم على المعيشة، ليستيقظوا على كارثة استغفالهم بتكتيكات نفسية وإغراءات تقودهم إلى الإفلاس وخسارة كل ما يملكون. وكان على من وقعوا في الفخ أن يتعظوا مما حدث لن يسبقهم من ضحايا، ولكنها النفس البشرية، تتوق دائماً إلى المكسب السريع من أقصر طريق، يساعدها عجز البنوك عن جذب فئة تضع أموالها كما يقولون تحت البطالة أو تشتري بها ذهباً ولا تخرجها أو تبنيه إلا عند الضرورة أو الانسياق لتصيصة جاهل، تم استراحه وإفاته في البداية بإغراءات مالية خرافية، وسرعان ما تحول بعدها إلى صيد يسقط في شبكة آلاف المخدوعين بعمل بسيط، كمشاهدة فيديو أو الإعجاب بصفحة ما أو تشغيل تطبيق محدد: للحصول على أرباح غير عادية، هي في الحقيقة أموال مشتركة جدد. والخاطر أن المجرم الإلكتروني، يستمر في الإغراءات بصرف العوائد بانتظام، وبعد أن يسيطر على الضحية نفسياً ومالياً، يخترق كل حسابات الزبون وبياناته المخزنة على كافة أجهزته وسجلاته تصفحه وكافة تطبيقاته، تحت تاتى اللحظة الفارقة ويطلب فيها النصاب أكبر مبلغ ثم يفلق حسابه الإلكتروني، ويترك الزبون «عريانياً» فافداً الأمل في استرداد «تحويلته عمرة».

ورغم حملات التوعية، فإننى لا أعفى الحكومة من مسئولية ظهور هذه الفخاخ الإلكترونية، ومع أن المبادرات المنهوبة تخص أفراد فإننى اعتبرها يسبب ضخامتها في حكم المال العام (مال الشعب) يجب أن تحافظ عليه الدولة وتحميه من النهب والنصب، وأن توجه لكل من يرتكب هذه الجريمة الفلوتة، فرداً كان أو شركة تهمة إهدار المال العام، ولا يكتفى بالتعامل معها على أنها جنة. صحيح أن الحكومة تحركت وقبضت على أصحاب ٢٥ شركة للنصب الإلكتروني، ولكن الجريمة مستمرة، ولا يقل أن تستطيع شركة جمع ستة مليارات دولار في أيام معدودة من المصريين، وتقول القانون لا يحمي المغفلين، فإن كانت الدولة وأجهزتها الأمنية والرقابية، والسيرانية، من أصحاب هذه النصب والحسابات، وهم يستغلون ويستيقظون ويخترقون شبكتنا العنكبوتية بتطبيقات ومخيمات؟ ولماذا سمحت لهم بفتح مكاتب ومقرات في القرى والمدن وتركتهم لوسطاء لا يحشون شيئاً، فإذا ما تم القبض عليهم لن يخسروا كثيراً، فالجريمة جنة والعقوبة بسيطة، ويموت كعدا كل مغفل باع البيت والجامعة والمصوغات الذهبية. هذه ليست أول عملية نصب إلكترونى على المصريين ولن تكون HBC الأخيرة، فقد سبقتها شركتا White Hogg Pool, Sands واستثمرت الجريمة: إذا لم تتحرك الدولة لتغيير الثقافة المالية، وإزالة الاعتقاد بجرمانية عوائد البنوك، وتكثيف عمليات مكافحة الجريمة الإلكترونية بالضربات الوقائية الاستباقية، وليس التحرك بعد المصيبة ووقوع القاس في الراس. كما يجب البدء فوراً في تعديل القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ والنص بالجرم التقني، وعلاج لغزته، وحصر جميع التطبيقات الإلكترونية العاملة في مجال التسويق الشبكي الهوى مع مراقبة جميع الوسائط (البروكزر) الذين تعتمد عليهم شركات النصب الدولية.

الامر خطير جداً، ويحتاج إلى تشريع عاجل تعطل فيه العقوبة، فالجريمة ليست سهلة وبسيطة، فهي تخرب بيوت المصريين، وتؤثر سلباً على الاقتصاد، وتوقع من وجهة نظري جريمة جلب المخدرات لتدمير الشباب وغسل الأموال.

samysabry19@gmail.com

رسالة حب



بقلم:

فتوح الشاذلى

خطة عربية جامعة

نجحت القمة العربية الطارئة في توحيد الصف العربى والتوافق على رؤية مشتركة لإعادة إعمار غزة بعد الرضخ العربى والمالى لخطة ترمب التى تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم والاستيلاء عليها بالطليعة وتحويلها إلى مشروع عقارى سيجى يملكه ترمب على اعتبار أن منطق القوة والطمع هو السائد في شرته الجديدة. نجحت القمة في طرحها خطة خاصة فيما يتعلق بخطة إعادة الإعمار، حيث توافق القادة والزعماء على الخطة المصرية والتي وصفها البيان الختامى بأنها خطة عربية جامعة، وهذا الإجماع أشار إليه أمين عام الجامعة العربية في المؤتمر الصحفى حيث قال إن الموافقة على الخطة المصرية جاءت بالإجماع.

هذا عن النتائج.. أما مجريات القمة فقد توقفت كثيراً أمام كلمة الرئيس السيسى خاصة أمام الجبل العبارات التي حملت رسائل قوية ولزائل عميقة. فهذه مقول الرئيس في بداية كلمته أرحب بكم في أرض الكنانة، التي تقف دوماً مع الحق والعدل.. مهما اشتدت الكروب وعظمت الكروب. هي كلمات تحمل رسالة قوية وتشير إلى مبدأ راسخ من مبادئ الدولة المصرية وهو الوقوف بجانب الحق والعدل.. والحق هنا واضح وجلى وهو حق الشعب الفلسطينى فى العودة إلى أرضه ووطنه وهذا هو العدل وغير ذلك يكون الظلم بعينه.. وعندما تشير الجملة التالية إلى الوقوف مع الحق مهما اشتدت الكروب وعظمت الكروب فهذا يعنى لا مصر لا تتوانى عن نصرة الحق مهما كان الثمن ولا تخشى لأى ابتزاز أو تهديد من أى دولة لأنها هنا لا تتألى ولا تتطير إلى أى اعتبارات أخرى.

كان الرئيس دقيقاً عندما وصف المواقع التى تعيش المنطقة بالواقع المؤلم، وعندما أشار إلى صعوبة التحديات التى تكاد تعصف بالأمم والاستقرار الإقليمى، وتبذل ما تبقى من مركاتز الأمن القوى العربى، وتهديد دولاً عربية مستقرة، وتنتزع أراضي عربية من أصحابها.. دون سند من قانون أو شرع.

نعم نعيش واقعاً مؤلماً وتعرض المنطقة لتصرفات لا تستند إلى أى مبادئ أو قيم أو أعراف أو شرع، وهو ما يعنى خطورة الوضع الراهن الذى يتطلب مزيداً من وحدة الصف.

وصف الرئيس ما حدث في غزة بعبارة أقل ما يقال عنها إنها عبارة تاريخية تذكرنا بخطابات الزعيم الراحل أنور السادات بطل حرب أكتوبر.. لقد قال الرئيس السيسى:

«إن ذاكرة الإنسانية ستوقف طويلاً، أمام ما حدث في غزة: لتسجل كيف خسرت الإنسانية قابلية، وكيف خلف العدوان على غزة، وصمة عار في تاريخ البشرية، عنواناً: نشر الكراهية والعدايم والإستياء، وغباب العدالة».

كلمات خالدة جامعة شاملة.. كلمات سيذكرها التاريخ على ألقى ما قاله الرؤساء عن جرائم الاحتلال في غزة.

انتهت القمة والآن علينا نبداً مرحلة جديدة لحشد التأييد الدولى للخطوة العربية الجامعة.

حمادة هلال لـ«الوفد»:

5

المداح

رحلة جديدة

فى العوالم الخفية

يستمر نجم حمادة هلال فى تقديم شخصية «الشيخ صابر المداح» فى الموسم الخامس من مسلسل «المداح» بعنوان «أسطورة العهد»، ليجسد فصلاً جديداً مليئاً بالتحديات والمفاجآت، بعد نجاح الأجزاء الأربعة السابقة، يظهر هلال حريصاً على تقديم عمل متميز ينجح جمهوره، مؤكداً أن الموسم الخامس يحمل تطوراً درامياً وجواً غير تقليدى من خلال التصوير فى أماكن مفتوحة وتناول موضوعات جريئة تتعلق بالمعتقدات والأفكار الجوهلة.

فى حوار لـ «الوفد»، تحدث حمادة هلال، قائلاً:

أعدت الملف: إسرائ عادل

المسلسل واقع درامى يتناول المعتقدات والأفكار المسكوت عنها

● كيف كانت ردود الفعل على الحلقات الأولى

من «المداح أسطورة العهد»؟
- ردود الفعل على الحلقات الأولى كانت إيجابية جداً ولله الحمد، وأنا سعيد جداً أن الجمهور بدأ يشعر بتطور العمل والتجديد الذى حاولنا تقديمه هذا الموسم. التفاعل كان كبيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعى، والجميع يعبر عن إعجابه بالقصة الجديدة والأجواء التى بدأنا نتناولها، نحن دائماً نسعى لتقديم شيء مختلف، والجمهور دائماً هو الحكم، لذلك كلما قاطعوا معنا بشكل إيجابى، تكون قد وصلنا إلى الهدف، أتمنى أن تستمر ردود الفعل الجيدة مع مرور الحلقات القادمة.

● هل كان نجاح مسلسل «المداح» فى موسمه الأولى أسطورة متوقفاً؟

- النجاح المستمر لمسلسل «المداح» لأربعة مواسم متتالية شيء فى غاية الصعوبة، مع كل موسم يزداد النجاح وترفع التوقعات بشكل كبير، واعتقد أن كرم الله كان كبيراً فى هذا الأمر، حيث أصبح هناك ارتباط قوى من الجمهور بالعمل.

● هل هناك أحداث مستوحاة من وقائع حقيقية فى هذا الموسم؟

- نعم، هناك العديد من الأحداث مستوحاة بالفعل من وقائع حقيقية، أحياناً تقوم بتخفيف بعض الأحداث عند نقلها درامياً، ولكن الفكرة الأساسية تأتى من الواقع، وهذا يبرز من قوة العمل ويجعله أكثر مصداقية.

● ما الذى يميز الموسم الخامس من «المداح» أسطورة العهد، عن المواسم السابقة؟

- الموسم الخامس هو فصل جديد مليء بالتحدي والتعب، وبعد بمستوى مختلف تماماً، هذا الموسم سيلامس قلب وعقل المشاهد من خلال التصوير فى أماكن مفتوحة وأجواء غير تقليدية، كما أن تناولنا الدرامى مختلف، حيث يواجه «صابر» رحلته فى العوالم الخفية، ويلتزم بمواضيع جريئة تتناول العديد من المعتقدات والأفكار المسكوت عنها.

● كيف أثرت إضافة نجوم جدد فى الموسم الخامس على العمل؟

- بالفعل، هناك العديد من النجوم الذين انضموا لهذا الموسم، ما أضاف تنوعاً ورائاً إلى الشخصيات والمحاور، من بينهم النجمة غادة عادل التى شاركتنا بطولة أول عمل سينمائي، وأنا سعيد جداً بالعمل معها مجدداً، التعاون مع هؤلاء النجوم يضيف الكثير للعمل ويمنحه طابعاً مختلفاً.



كتب- أمجد مصباح:

فى شهر رمضان عام ١٩٧٩ عرض التلفزيون المصرى مسلسل إبنائى الأعداء شكراً وهو بلا شك من أهم أعمال الدراما الاجتماعية فى تاريخ الدراما المصرية والعربية المسلسل تأليف عصام الجبلاط بطولة عبدالمعتمد مدبولى وفردوس عبدالحاميد ويحيى الفخرانى وضلال السعدنى وفاروق الفيشاوى وأثار الحكيم وعبدالوارث عسر وحسن عابدين ومحمود الجندى وإسماعيل عيسى وزينى مصطفى ومشيرة وإسماعيل وإخراج محمد فاضل، جميد الفنان الراحل عبدالمعتمد مدبولى فى هذا المسلسل شخصية الأب المصرى المثالى الذى يضحي بكل شيء فى سبيل أولاده أحدهم كان ولدا عاقاً رغم أنه يعمل طبيباً والآخر شخصى

لكنه ضعيف أمام زوجته والآخر مهندس مشغول دائماً لكن الأبن الصغير كانت بارة بوالدها تقف بجانب بابا عبده المسلسل إبنائى الأعداء شكراً وهو بلا شك من أهم أعمال الدراما الاجتماعية فى تاريخ الدراما المصرية والعربية المسلسل تأليف عصام الجبلاط بطولة عبدالمعتمد مدبولى وفردوس عبدالحاميد ويحيى الفخرانى وضلال السعدنى وفاروق الفيشاوى وأثار الحكيم وعبدالوارث عسر وحسن عابدين ومحمود الجندى وإسماعيل عيسى وزينى مصطفى ومشيرة وإسماعيل وإخراج محمد فاضل، جميد الفنان الراحل عبدالمعتمد مدبولى فى هذا المسلسل شخصية الأب المصرى المثالى الذى يضحي بكل شيء فى سبيل أولاده أحدهم كان ولدا عاقاً رغم أنه يعمل طبيباً والآخر شخصى

أبطال العمل

غادة عادل: انضمامى للجزء الحالى تجربة مختلفة ومميزة

هبة مجدى: «رحاب» تملكتنى.. واهتمام الجمهور بالغيبات سر النجاح

للموسم الخامس، تحويه من أسرار وحكايات، فى جبهة أخرى، أوضح الفنان خالد الصاوى أن انضمامه إلى مسلسل «المداح» بعد مرور أربعة مواسم يعتبر تحدياً كبيراً، وقال إن الالتحاق بالمسلسل ناجح مثل هذا يتطلب جهداً مضاعفاً من أجل التكيف مع روح العمل وتقديم شخصية جديدة كلياً تختلف عن أى شخصية قدمها سابقاً، وأشار إلى أنه بذل الكثير من الجهد فى دراسة الدور والشخصية بشكل عميق، حيث ناقش مع المخرج تفاصيل الشخصية فى محاولة للوصول إلى أفضل صورة ممكنة، مع الحرص على تقديم شخصية تثير اهتمام المشاهدين، وأكد خلال الصاوى أنه لا يشارك فى أى مشروع إلا إذا كان مقتنفاً به، مشيراً إلى أنه يشعر بالثقة فى فريق العمل الذى يضم نخبة من النجوم الموهوبين، وأضاف أن المخرج أحمد سمير فرج وفريق الكتابة قاموا بعمل رائع فى إبقاء المسلسل مشوقاً وجاذباً للمشاهدين طوال السنوات الماضية.

أما عن الفنانة غادة عادل، فقد أعربت عن سعادتها الكبيرة بالانضمام إلى الموسم الخامس من مسلسل «المداح»، الذى سيرعرض فى رمضان ٢٠٢٥، وأوضحت أنها فوجئت تماماً بترشيحها للمشاركة فى هذا الجزء من العمل، ووصفت تجربتها بأنها مميزة جداً، وقالت غادة أنها كانت متحمسة جداً لهذه التجربة، خصوصاً بعد أن لاحظت تفاعل الجمهور معها أثناء تصوير المشاهد، وأكدت أنها كانت تتلقى تعليقات من المتابعين الذين كانوا يستوفونها لمناقشة تفاصيل المسلسل، خاصة بعد الإعلان عن انضمامها

ليواصل جذب الجمهور بعوالمه المثيرة والمشوقة التى تنتقل بين الغيبات والأسرار الخفية، ويشارك فى هذا الجزء مجموعة من النجوم البارزين مثل حمادة هلال، غادة عادل، خالد الصاوى، ويسرا اللوزى، وهو ما يضمن إضافة طابع مميز للمسلسل، وفى حوارهم لـ «الوفد» تحدث أبطال العمل: أكدت الفنانة هبة مجدى أن مسلسل «المداح» أصبح من أكثر الأعمال التى ارتبطت بها على مدار السنوات الخمس الماضية، حيث شهدت تطوراً كبيراً فى تفاصيل شخصيتها «رحاب»، ورغم اختلاف هذه الشخصية تماماً عن شخصيتها الحقيقية، إلا أنها قالت إن «رحاب» تملكها بشكل كبير، مشيرة إلى أن العمل فى المسلسل كان مليئاً بالتحديات، وأوضحت هبة أن المسلسل شهد العديد من التغييرات، مثل دخول وخروج شخصيات جديدة، ما قد يتسبب فى فقدان بعض المشاهدين الشخصية التى كانوا قد ارتبطوا بها، لكنها أكدت أن التغييرات توفر أيضاً فرصاً لظهور نجوم جدد يثرون الأحداث ويجلبون لها الحيوية والتدفق.

وأعربت هبة مجدى عن أملها فى أن يكون الموسم الخامس مختلفاً تماماً عن العديد من الجوانب، سواء من حيث التطورات الدرامية أو زوايا النقاش فى الأحداث، وتابعت حديثها عن النجاح الكبير الذى حققه مسلسل «المداح»، مشيرة إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لنجاح العمل هو اهتمام الجمهور بالعوالم الخفية وما

أمسيات روحانية على مائدة الأوبرا الرمضانية

كتب- دينا دياب:

أعدت دار الأوبرا المصرية برنامجاً ثرياً احتفالاً بشهر رمضان المعظم يضم باقة من الأمسيات الفنية المتنوعة التى تجمع بين العروض الموسيقية والفنانية الراقية ذات الطابع الروحانى والدينى والتي تسمو بالمشاعر والوجدان إلى جانب عروض لفرق فنية شابة متفردة وليأتى لنجوم الموسيقى والغناء وسهرات تحفنى بالترتات والفلكلور العربى والإسلامى وأنشطة ثقافية تنام على مختلف المسارح بالقاهرة والإسكندرية ودمهنوع مع تواصل فضاليات الموسم الفنى للأوبرا.

انطلقت الليالى الرمضانية على المسرح المكشوف فى التاسعة والنصف مساء الأحد ٩ مارس بحفل لمركز تنمية المواهب يشمل عدة فقرات فنية بمشاركة الكورال وعرض الليلة الكبيرة وتتوالى الفعاليات لتضم حفلاً لتشييع المشدين ياسين التهامي وفرقة إلى جانب حفل لفرة الحاضرة للإرشاد الصوتى يعاد على مسرح سيد درويش المسرح الصغيرة كما تشارك فرقة الحاضرة المصرية بخلفن بالمسرح المكشوف وأوبرا الإسكندرية وتنتضيف المنشد المغربى جواد الشاروى وتأتى بعنوان (ليلة مصرية مغربية).

ويشهد المسرح الكبير حفلاً للنجم مدحت صالح بمصاحبة عازف البيانو والمؤرخ الموسيقى الشهير عمرو سليم وفرقة بقيادة المايسترو أحمد عامر.

كما يحتضن المسرح الصغير عروضاً لكل من المنشد وائل الفشنى وفرقته، فريق بصمة للإرشاد الدينى، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز وفرقتها إلى جانب سهرات عربية وإسلامية تقام بالتعاون مع فضاء العلاقات الثقافية الخارجية والسفارات العاملة فى



مع شهر رمضان وتضم عروضاً لأوركسترا القاهرة السيمفونى، جالا لأوركسترا أوبرا القاهرة، ربابى أوتار، احتفالية يوم الشهيد والمحارب القديم، احتفالية عيد الأم لتتمة المواهب، ربابى محمد محمد جدى للكلارينيت، فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية بقيادة المايسترو محمد عبدالمستور، الاحتفال بذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب، فرقة موسيقى عربية بقيادة المايسترو إيهاب عبد الحميد، أوركسترا وتريات أوبرا الإسكندرية بالإضافة إلى لقاءات النشاط الثقافى من سلسلة أرواح فى المدينة للكتاب الصحفى محمود التميمي وصالونات ثقافية وعروض لادى السينما.

مصر لعدد من الدول منها باكستان- فلسطين- الفلبين- العراق وغيرها وتبدأ فى التاسعة مساء وتستعرض ملامح من التراث الموسيقى والغنائى للدول مع نماذج من العادات والتقاليد التى تميزها. كما يستقبل مسرح الجمهورية حفلاً لفرقة وسط البلد، ويستضيف مسرح معهد الموسيقى العربية خليلن لكل من فرقة نور التنبى للإرشاد الدينى وفرقة الحور للإرشاد الدينى.

ويقام على مسرح أوبرا دمنهور حفل للدارسين بمركز تنمية المواهب إضافة إلى حفل لفرة نور التنبى للإرشاد الدينى.

وتتزامن العديد من فعاليات الموسم الفنى للأوبرا

الخميس ٦ مارس ٢٠٢٥ - ٦
رمضان ١٤٤٦هـ -
٢٧ أُمسِير ١٧٤١ ق
العدد ٢١٤٦ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

الورد

الأربعاء

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

خائن السر

كان أفضى هذا السر كان بالضرورة نسب إلى عكس ذلك بالتأكيد، ولذلك لا أراه هو الذي أفضى السر، لذلك فهو بريء من هذا الاتهام، فقلت له: إذا رتب هؤلاء الذين كانوا جالسين معك حسب إحساسك بالحب منهم دون مبالغة وابتعد عن التفاف، فليس كل من يُسمعك كلاماً طيباً ترضى عنه يُحبك، سوف تعلم مكانة هذا الذي أفضى السر منك، بعدم أحقيتك لما قاله عنك إذ إن ما قلته كما هو أو أضاف فيه ويدون حرج منهم، فإذا كان لصالحك فهذا الشخص يحبك ويخاف عليك، وأنه عندما قلت له هذا السر كان في موقف الدفاع الشرعى عنك، فالخائن لا يمدح إنما يذم، لأنه تبع هواه.

بملقى الاستثمار والصادرات، وتحقيق إنجازات ملموسة فيها، ثم اكتشفنا بعد مرور سنوات طويلة أن شيئاً لم يتغير، وأنه لم يتم تفعيل أى توصيات أو أفكار تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة في هذين الملفين. إننا حتى الآن ليست لدينا مؤشرات واضحة لتقييم أداء رجال الحكومة والمسؤولين عن التصدير، إذا تساءلنا عن ذلك لا نجد أحداً يقدم لنا إجابة وافية أو شافية ولا يخبرنا بما نستهدفه وما تخطط له وتوقيطات الوصول إلى هذه المستهدفات.

والأمر ذاته في التصدير الذي رفعنا شعار كونه حياة أو موتاً، وكونه قضية أمن قومي، لكننا لم نحقق حتى الآن ما يستحق التناؤل.

إن الحكم على أداء شخص ما في موقع ما يستلزم مقاييس واضحة للتقييم، ونحن لا نعرف على وجه الدقة ماهية هذه المقاييس. لذا فإننا لا نعرف كيف يمكن أن نُقرر رضانا أو عدم رضانا عن الأداء الحكومي فيما يخص الاستثمار والتصدير، وما يرتبط بهما من إنتاج صناعي وزراعي، فلا مجال للحديث عن الاستثمار والتصدير إن لم يسبقه الحديث عن الإنتاج..

وسبق أن قلنا إن كافة الحكومات الساعية إلى التنمية المستدامة تعمل وفق برامج واضحة واليات محددة، وقطاعات بعينها، ومستهدفات زمنية فاعلة، وتتسق مع مبادئ الشفافية، حتى يُمكن للبرلمانات، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام أن تراقبها وتحاسبها على أساس هذه البرامج. وهذا ما نفتقده في بلادنا.

وسلام على الأمة المصرية



بقلم: د. هانى سرى الدين

كيف نجاسب الحكومة في ملفي الاستثمار والتصدير؟

الصادرات سنوياً بنسبة ٢٠٪ على الأقل خلال الخمس سنوات القادمة.

والمؤسف أننا لا نعرف بشكل واضح كيف سنحقق أهدافنا في هذين القطاعين المهمين رغم كونهما مصدرين للعملة الصعبة التي نحتاج إليها بأقصى قدر لتلبية احتياجاتنا الخارجية من السلع الأساسية والوقود، وسداد التزاماتنا للعالم الخارجى. ولقد تحدثنا كثيراً جداً في اجتماعات عامة وخاصة، وفي منتديات ومؤتمرات اقتصادية، ولقاءات مع مسؤولين حكوميين، وممثلين لمنظمات الأعمال، وكتبنا في الصحف، والمواقع الإلكترونية المختلفة، وطرحنا عبر شاشات الفضائيات، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعية أفكاراً عديدة، وأطروحات متنوعة، وتساولات منطقية تستهدف جميعها تركيز الاهتمام



بقلم: عبد العزيز نحاس

مصر هي القمة

القضايا المصرية في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وإذا كانت مصر قد وضعت خطوطاً حمراء أمام كثير من الأطراف والقوى الإقليمية الطامعة في الثروات العربية ومحاولة رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط موحد لدعم أوكرانيا في مواجهة الضغوط الأمريكية.. بينما ما زالت بعض الدول العربية تهوى العيش على التبعية والتروءى في اتخاذ مواقف واضحة في قضايا مصرية وتشكل تهديداً على مستقبلها.

> قمة القاهرة أكدت أن مصر هي صوت الحكمة ودرع العروبة في كل المواقف التاريخية، وإذا كان عدد من قادة الدول العربية قد غاب عن هذه القمة، فإن اعتماد البيان الختامي للقمة واعتماد خطة مصر لإعادة أعمار غزة يؤكدان أن مصر في حد ذاتها هي - القمة العربية - التي تحدد مستقبل القضية الفلسطينية وغيرها من

علم مصر يرفرف على بورصة برلين السياحية



كتب- فاطمة عياد وأحمد العامرى:

افتتح، شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، الجناح المصرى المشارك فى بورصة برلين السياحية (ITB ٢٠٢٥) والتي انطلقت فعالياتها بالعاصمة الألمانية برلين وتستمر حتى ٦ مارس الجارى.

وقد شارك فى الافتتاح السفير محمد البدرى سفير مصر فى ألمانيا، واللواء الدكتور خالد مبارك محافظ جنوب سيناء، وعمرو القاضى الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للتشيعم السياحى، بحضور محمد فرج المشرف على المكتب السياحى ببرلين بألمانيا والمكتب السياحى بروسيا ودول الإشراف التابعة لها، وأحمد نبيل معاون الوزير للطران والتأمة.

وعقب الافتتاح حرص الوزير على القيام بجولة موسعة داخل الجناح المصرى والأجنحة الفرعية الموجودة خارجه، حيث التقى بالعارضين واستمع إلى آرائهم ومقترحاتهم لدفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة إلى القصد السياحى المصرى من الأسواق السياحية المختلفة ولا سيما السوق الألمانى.

وأكد شريف فتحى على أهمية المشاركة فى ITB ٢٠٢٥ التى تعد إحدى أهم وأكبر البورصات السياحية التى تقام على مستوى العالم ويشارك فيها العديد من صناع القرار وممثلى القطاع السياحى من مختلف دول العالم، واصفاً هذه المشاركة بالفرصة لإبراز والترويج للثراء والتنوع السياحى الذى يتمتع به المقصد السياحى المصرى والذي لا مثيل له فى العالم، فى إطار الرؤية والاستراتيجية الحالية للوزارة، بالإضافة إلى إطلاع شركاء المهنة من منظمى الرحلات وشركات ووكلاء السياحة والسفر بابرز مستجدات القطاع السياحى فى مصر ويحث سبل التعاون لزيادة الحركة السياحية الوافدة له من الأسواق المختلفة لا سيما السوق الألمانى.

وأشار الوزير إلى أهمية السوق الألمانى بالنسبة للمقصد السياحى المصرى حيث يأتى فى المرتبة الأولى بالنسبة للأسواق المصدرة للحركة السياحية إلى مصر خلال الثلاث سنوات الماضية لا سيما منتج السياحة الشاطئية.

وقد لاقى الجناح المصرى إيجاب الزائرين حيث يعكس تصميمه عراقة الحضارة المصرية القديمة، كما أن شاشات العرض به تبرز الوجهات السياحية المختلفة بالمقصد السياحى المصرى وما يتمتع به من مقومات ومنتجات سياحية متنوعة ومختلفة تخطف الأبصار بالإضافة إلى ما يقدمه لجمهور البورصة من أنشطة تراثية وأكلات شعبية وحرف تقليدية أمتعت الزائرين.

وقد حرص عمدة برلين، وعميل وزارة الاقتصاد الألمانية، ورئيس مجلس إدارة بورصة برلين، ورئيس اتحاد السفر الألمانى DRV، على زيارة الجناح المصرى والقيام بجولة داخله أثناء زيارتهم لبورصة، كما حرصوا على لقاء الوزير والتحدث معه عن أبرز مستجدات قطاع السياحة فى مصر، والنقاط الصور التذكارية معه، معربين عن إعجابهم بالجناح المصرى وما يقدمه من أفلام ترويجية للمقصد المصرى وأنشطة وفعاليات تبرز التراث الثقافى لمصر.

ووفقاً لبيانات إدارة البورصة، تعدد البورصة هذا العام تحت عنوان «عالم السفر يعيش هنا»، بمشاركة أكثر من ٥٨٠٠ عارض من أكثر من ١٧٠ دولة، ما يسלט الضوء على التمو الكبير فى الصناعة، وديناميكيات السوق الجديد وتقنيات السفر الناشئة ومستقبل السياحة المستدامة.

وتشارك الوزارة ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للتشيعم السياحى، هذا العام بجنات تبلغ مساحته ١٥٠٠ متر مربع، يضم ١١٩ عارضاً من بينهم ٤٧ شركة سياحة ٦٧ فندقاً، بالإضافة إلى ٤ شركات طيران، إلى جانب مشاركة جمعية الحفاظ على السياحة الثقافية.

كما تم تخصيص أماكن بالجناح لغرفة المنشآت الفندقية وغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة.

خطة إعمار غزة

رؤية مصرية شاملة لإعادة البناء والاستقرار فى فلسطين

إعداد - منى عيسوى:

كشفت مصر خلال القمة العربية الطارئة، عن تفاصيل الخطة المرتقبة لمستقبل قطاع غزة، وأكدت من خلالها رفض القاهرة لمقترحات تهجير الشعب الفلسطينى من أرضه، ووضعت مراحل إعمار تستهدف حفظ حق الفلسطينيين فى إقامة الدولة.

المبادئ الأساسية للخطة:

- اعتبار غزة جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.
- التمسك بجل الدولتين باعتبارها الحل الأفضل وفقاً للقانون الدولى.
- تجنب أى تهديد للأمن القومى لدول المنطقة.
- الإبقاء على الفلسطينيين فى أرضهم وإعادة إعمار القطاع.
- رفض التهجير القسرى للفلسطينيين من قطاع غزة.



حشد الدعم الدولى:

تنظيم مؤتمر وزارى رفيع المستوى بقيادة مصر، بالتعاون مع: السلطة الفلسطينية، والأمم المتحدة، والدول المانحة، والمنظمات والمؤسسات التمويلية الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص الفلسطينى والدولى، ومنظمات المجتمع المدنى.



تمويل خطة إعادة إعمار غزة:

إنشاء صندوق ائتمانى دولى تحت إشراف جهات دولية، ليكون المنصة الرئيسية لتلقى وإدارة التعهدات المالية.

أبرز محاور خطة الإعمار:

التكلفة الإجمالية: ٥٢ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٠.

إسكان مؤقت للنازحين فى ٧ مناطق تستوعب ١,٥ مليون فرد.

مرحلة التعافى المبكر:

مدتها ٦ أشهر بتكلفة ٣ مليارات دولار لتأهيل المرافق والمساكن، تهدف إلى إعادة تأهيل البنية التحتية وضمان استقرار الأسر المتضررة، تمهيداً لمرحلة إعادة الإعمار الشاملة.

أهدافها:

إزالة الركام من محور صلاح الدين والمناطق المتضررة فى قطاع غزة، وتوفير ٢٠٠ ألف وحدة سكنية مؤقتة مجهزة مسبقاً لاستيعاب النازحين. وإنشاء ٧ مواقع سكنية تستوعب أكثر من ١,٥ مليون فرد، مع تسكين الأسر فى وحدات حاويات مؤقتة بمعدل ٦ أفراد لكل وحدة، وترميم ٦٠ ألف وحدة سكنية متضررة جزئياً، لتوفير سكن آمن لـ ٣٦٠ ألف فرد عند اكتمال الإصلاحات.

المرحلة الأولى للإعمار:

عامان - ٢٠ مليار دولار

إنشاء أعمال المرافق والشبكات والمباني الخدمية، ووحدات سكنية دائمة، واستصلاح ٢٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية.

المرحلة الثانية للإعمار:

عامان ونصف - ٣٠ مليار دولار.

إنشاء مناطق صناعية، وميناء صيد، وميناء بحرى، ومطار، وفنادق على الشاطئ. تدريب الشرطة الفلسطينية فى مصر والأردن لتولى الأمن بالقطاع. تشكيل لجنة تكويفراط مستقلة تحت مظلة الحكومة الفلسطينية لإدارة غزة لمدة ٦ أشهر. هدنة متوسطة المدى لضمان استقرار الوضع الأمنى. تنظيم مؤتمر دولى فى القاهرة لحشد الدعم لإعادة الإعمار.